عدد ٥٩٣ د و ٥٠١

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ ذي الحجة ١٣٤٩

تصدر في كل يوم سبت

١٦ ماي ١٩٣١

مجرمون...!

انت مجرم وانا اكرهك ... !

تقول لماذا ... ؟ لانك تعوق اباك . وابوك هو ابي . فكيف لا ابغضك وكيف لا امقتك ؟

هكذا سمعت اخا يقول لاخيه . ومذ رحت سائلا من هو ابوهما عرفت انه الوطن !

يا لتعاسة من يعوق هذا الاب الشفوق . وهو الحريص ابدا على رفاه ابنائه اجمعين !

فقل لي يا ذلك المجرم الاثيم . . . اي خذلان جعلك مؤثرا منفعة ذاتك وحدها . وساعيا وراء مغنم نفسك وغير ءاسف لضياع مصلحة ابيك ... ؟

ما هذا الكلام بقصة خيالية يا صديقي القاري وما عليك الا ان تدير لحاظك حولك لتبصر الكثير من اولئك المجرمين . . . !

لقد انتشرت بيننا لغة : اذا مت ضمئانا فلا نزل القطر . . . !

ومن هناك ساغ لتلك النفوس ان تشري مصلحتي ومصلحتك بثمن بخس وتكون في امنيتنا من الزاهدين !

ان داء الشره وعلة الطمع قد طمست بصائر اولئك القاسطين فعدموا الشعور وفقدوا الذمة وانصرفوا عن كل شيء الى علاج نهمتهم . وسد لهفتهم بما يلقى اليهم من لقمة مدنسة . ومضغة منجسة . فيرتضون السحت رزقا . وبه ينعمون ويتباهون !

هل رايت تعاسة الابن العاق قط ؟

كمثل الابن العاق ذلك الذي يكدح لاشباع بطنه على حساب وطنه وبني وطنه !

وكاحد الجناة ذلك الذي يكثر من نبحه في طلب ربحه . وما عليه ان اتاه ذلك من يد تناوله مراده اضعافا . وتناول اخوانه سما زعافا . . . !

اعرفت كيف يضيع ويهدد الصالح العام ؟

كن غيورا كما شاءت لك الغيرة . واغضب غضبة قاسية لما ترى من اجحاف بحقوق قومك . وهنالك استمع لاصوات الناعقين . كيف يدحضون كلامك ويسفهون احلامك . وينادون ان هذا الا افك مفترى !

يقول من لا يعرف السر ولا يدري كنهه ما يخفون ان ذلك مبلغ اجتهادهم . وذلك ما قدر ان يكون وجهة بصرهم . ولكن العارفين بما وراء الاكمة ينادونهم الا سحقا لكم ولما تقترفون !

لا تعجب ... فتلك بضاعتهم وبغيرها لا يعيشون ولو اطلعت على سرائرهم لعلمت انهم يحمدون سعيك ويشكرون عملك . لانك فتحت لهم باب ارباحهم ومهدت سبيل نجاحهم . ولو تتبعت خطاهم لرايتهم وهم يتلقون اجور ءاثامهم . وثمن اجترامهم . وبعد كل ذلك هم المخلصون وهم الناصحون !

خلقة عجيبة هذه !

ان للانسان ضميرا يعصمه من الرذيلة . ويشبعه تبكيتا اذا هو وقع فيها بسوء تدبيره !

ومن عجب ان اولئك البغاث قد عدموا الضمائر فباتوا كمثل الانعام . بل في الانعام منافع للانام ! فاين هي ضمائركم يا هؤلاء . . . ؟

حسين الجزيري

ملحوظات [illegible]..

كتاب مفتوح

الى جمعية قدماء الصادقية يساق الحديث . وبعد فبناء على انكم فتحتم اليوم (اليوم فقط !) النادي الادبي لجمعيتكم وطفقتم ترحبون بالادباء والخطباء والشعراء ليكسبوا ذلك الجو شيئا من الحرارة التمهيدية ... فقد ارتايت ان اقدم لكم نفسي عازمة على القاء محاضرة فوق منصتكم عنوانها (ما هو الواجب يوم ٣١ ماي) . ها انا في استعداد وفي انتظار الافادة بما ترون . . .

من العرس الى الحبس

اقيمت في - بنزرت - حفلة عرس قام في اثنائها العريس يهدد خاله بمسدس ولما حال بينهما صديق (او عراس) اسرعت اليه الرصاصة فبعثت به الى الرمس . واخذ العريس الى الحبس .

شرب الراح واستعمال السلاح . في الولائم والافراح . شيئان طالما لعنهما اللاعنون ونهى عنهما الناهون . ولكن لم يرد الناس ان يتقوا هذه العواقب السوداء فجعلونا غير متاثرين ولا ءاسفين لمثل ما حصل ويحصل من انقلاب الافراح الى لطم ونواح

اتعاب محامي

رفعت امراة في احد بلاد اميركا دعوى طلاق على بعلها فحكم لها بفك عصمتها واصبحت حرة ... وبعد بضع دقائق من صدور الحكم وفي نفس مجلس تزوجت من المحامي المناضل عنها حيث قدمت له عصمتها مقابل اتعاب المحاماة !

ونحن نسال الذين ينكرون على الاسلام شريعة الطلاق هل يروق لاذواقهم هذا النوع منه ... ؟

طبعا يروق لهم لان كل ما تاتي به تلك المدنيات لا يقبل الانتقاد . ولم يخلق مثله في البلاد ... !

(ابله)

يسألونك عن ...

انتهاء العالم

يقول هذا الشاعر المهذار

سرت فؤادي هذه الاخبار
ستنتهي حياتنا في مايه
والحمد لله على النهايه
كذا يقول المتنبئونا
واننا بذاك فارحونا
والمتنبئون ان هم كذبوا
ولم يقع شيء فانني اغضب
لانني ضعت بهذي الدار
وما ربحت فيها من افار
وان اردتم ها انا افيرم
على الذهاب قبلكم في حيرم
الا ترون بانتهاء العالم
ستنتهي وتنقضي المظالم
ونستريح من حياة الضنك
ومن اناس مالهم في البنك
فغيرهم تاكله الوشواشه
وياكلون الموز والمشماشا
لكن متى المنجمون صدقوا
وكم اذاعوا مثل ذا واختلقوا
فالله يهديهم مدى الشهور
ليقلعوا عن فكرة التكروري

(المهذار)

الى المشتركين

نرجو من مشتركينا الذين وجهنا ونوجه لهم وصولاتهم ان لا يتقاعدوا عن الايفاء متى عرضت عليهم ولا يحملونا مصاريف ارسالها بدون جدوى كما ننتظر من وكلائنا توجيه حساباتهم بدون اهمال

كلمات شائكة

توهم بعضهم ان القليل من المطر قد ذهب بشيء من الحر والحقيقة ان بعض النشريات غيرت الطقس ببرودتها ... !

***

قال الشاعر (اذل الحرص اعناق الرجال) . يا للعجب العجاب يخيل للسامع ان هذا الشاعر يعيش في عصرنا هذا ... !

***

حقا ان جريدة « صوت التونسي » لا تمثل الا كتلة صغيرة . اعني بالنسبة لسكان العالم . وما هو القطر التونسي امام شعوب الارض ... ؟

***

العجائب لا نهاية لها . ولعل من اشدها غرابة ان بعض الناس في عيد النحر الاخير كانت لحوم ضحاياهم (كاشير) ... !

***

نعطي جائزة . والخلف على الله . لمن يقيم البرهان على ان لفظ (المدنية) له معنى وآثار في الخارج .. !

***

قالوا تفشى هذه الايام نوع من الحمى في البقر ونرى من الواجب ان نقول . في الحيوان . ليشمل التعبير بعضا من البشر ... !

***

يفهم ان حروف الطباعة تتشوش احيانا في صناديقها فتكتب بعض الكلمات على غير ما يرام فمثلا نرى كلمة (تصريحات) والمراد بها (تحريشات) !

***

قال قائل ان الحزب الدستوري شعر بنقص في نفوذه . فهل يصر هذا القائل على رايه حتى اوان الانتخابات ... ؟

الوقاية من الامراض المعدية

كتاب يبحث عن اصول تطهير المساكن والملابس وعن العدوى واسبابها واسماء الامراض المعدية وطرق الوقاية . يطلب من مكتبة السعادة نهج الكتبية ٧ وثمنه ١٥ ف دون اجرة البريد .

في المقص

سي محمد (بالفتح) الزريبي

جئت من صفاقس لزيارة العاصمة فاهلا ومرحبا ولكن عندنا اليك رجاء نكاشفك به هنا .

بعد الان اذا ماسهرت في العاصمة كثيرا . او اذا ما استدرجك التفسح الى مطلع الفجر . فعليك ان تنزوي في الصباح لتاخذ قسطا من النوم !

اما التجاؤك صباحا الى مقعد المقهاة بعد السهر الطويل فذاك مما يدعك كما رايناك في صباح الخميس الاخير بقهوة تونس . فلقد رايناك جالسا نائما متدلي العنق والاجانب من حولك يتهامسون !

سيدي الوجيه . ما كان اغنانا عن هذا التهامس وعن ملاحظة من اخذ ينادينا يا مسلمون ايقظوا ابن عمكم قبل ان يسقط من كرسيه ارضا ... !

لا تؤاخذنا من اجل هذه النصيحة الواجب اسداؤها ودمتم في يقظة وانتباه ... !   (انا)

اظن ....

ان الشاعر القائل (اقمتم فؤادي في الهوى وقعدتمو . واسهرتمو جفني القريح ونمتمو) يخاطب جمعية الامم .

وان القائل (انا الوفي لاحبابي وان غدروا انا المقيم على عهدي وان رحلوا) محكوم عليه في نازلة التاي .

وان القائل (ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر) في سوسه .

وان القائل (فلا جزى الله خيرا . يوما عرفناك فيه) جمعية قرب انتخاب مجلسها .

وان القائل (يعيرنا انا قليل عديدنا . الا قل له ان الكرام قليل) جريدة صوت التونسي .

تعزية

يعزي النديم ذوي المرحوم السيد محمد العاصمي وكيل الاوقاف بالحمامات واحد عيونها ويسال لهم جميل الصبر وللفقيد رحمة واسعة .

ابك اعيني

اعـــراب

(كن وصي نفسك)

(كن) فعل امر ومثله قول الحكيم السفلوت (اعط الفرض واتعب الارض) والناس يختلفون منهم من يعمل بهذه الحكمة ومنهم من ينقب الارض ولا يعطي الفرض ونقب الارض له معان كثيرة منها ان يضرب الانسان عن العمل ويعيش برزق زوجته فيسلبها ما تملك من حلي وملابس ثم اذا ما طلبت طلاقها باعه منها بثمن مرتفع جدا وهذا الصنيع يكثر صدوره من ابناء الديار الكبيرة لانهم ابناء ديار كبيرة وقد جاء ذلك في قول بهاء الدين زهير :

احبابنا حتى متى والى متى
اعرض بالشكوى لكم واصرح

لي صاحب قد بات يذهب روجه
ليسهر في لعب القمار ويصبح

ويتلف في كل المفاسد ماله
وانه ان لم ينته سوف يفضح

(وصي) خبر كن والوصي هو الذي (خلعها وقرقعها . حتى من عروق الاصل قلعها) والموصى عليه من سمعوه ينشد :

انا الغني واموالي المواعيد
انا كثير البكا ان جاءنا العيد

مقلمي كبرت عنه تجارته
والمال مالي ومالي فيه تقييد

اقول هذي ثيابي اليوم قد بليت
اريد اخرى فياتي منه تهديد

ووصية المحبس شيء يجب احترامه . ولا يقل ذلك عما يلزم نحو الاحباس العامة على ان من التقصير او التفريط اهمال الجوامع على حالة خراب مثل ما يشكى منه اهالي (توزر) فبينهم مساجد عديدة على حالة مؤسفة جدا ولا يدرون متى يقع الاهتمام بامرها والوصية هي ما يعهد به الميت في ءاخر ساعة الى اهله فيقول مثلا سيروا بجنازتي في صمت وخشوع كما جاء في السنة وهو الامر الذي يجب ان يفهمه الناس ولكن لم يفهمه الا قليلون . ومن الوصايا قول احدهم لابنه يا بني لا تحادث الملحدين . ولا تخالط الحدادين ولا الضالين امين .

(نفسك) مضاف اليه وهي الواردة في قول ابن النباز . من ادباء عمل المجاز (النفس نفس ملوك والذات ذات سردوك) قاله في وصف رجل من الالف الذين هم مثل (اف) والله اعلم .

(٢٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

تحقق ما كنا اشرنا اليه من ان حكومة تركيا اصدرت امرا بوجوب حرق الاموات قبل دفنهم . ويغلب على ظننا ان وصية . الغازي . ستنص على ان هذا الامر لا يشمل ذاته اذ ليس من العدل ان يحرق في الدنيا ايضا ... !

بلاغ دحض

اذاعت قنصلية ايطاليا هنا بلاغا تدحض به ما علم عن الحالة بطرابلس وتعني باذاعته تطمين الخواطر مؤملة ان تكون المساعي مقرونة بالنجاح .

تكذيب اشاعة

لا صحة لما اشيع من ان بعض النسوة يسحرون رجالهم في (ميو) والحقيقة ان بعض الرجال مسحورون من تلقاء انفسهم ومن اصل خلقتهم فلا يعصون للنساء امرا ولذلك وجب التنويه .

اسمه علي

جاءتنا رسالة من الجزائر متضمنة ان تونسيا مسلما معروفا زار ذلك القطر في الايام الاخيرة فدخله مبرنطا ومن اجل تلك البرنيطة . صار بين القوم (طيطه وطرنبيطه) . فنهنيه بعقله .

بضاعة بائرة

اما وقد خاب امل المبشر البهائي ولم يجد لبضاعته في هذا البلد من رواج . بل وليس له (في هذا السوق ما يذوق) فلم يبق للجمعية التي ارسلته الا ان تامره بالرجوع . قبل ان يموت بالجوع !

من هو سلامه موسى

ترد على تونس من مصر مجلة اسمها «المجلة الجديدة» للمسمى . سلامه موسى . وانا اقول : على كل من احب ان يعرف ما هي غاية تلك المجلة وما هي ترجمة صاحبها فما عليه الا ان يتناول اية مجلة من مجلات دار (الهلال) وفيها يطالع ما نشر . بصورة دائمة . بعنوان (وثائق فاضحة تبين من هو سلامه موسى) فيشاهد اغراض هذا (المجدد الكبير) .... التي منها الالحاد وتحقير الدين والتشنيع على العرب والعربية والاسلام . وازدراء الشرق والطعن في الزعماء والدعاية للشيوعية والاباحية وقد نشروا (بخط يده) ما يثبت انه كان يدس لدار الهلال وهو يعمل فيها والعياذ بالله ... !

احتجاجات طبقات الامة

على تصريحات السيد محمد شنيق

اخذت ترد علينا الاحتجاجات من مختلف انحاء المملكة على تصريحات السيد شنيق لمندوب جريدة الديبش كولنيال وها نحن نبدا بنشر الاحتجاج الوارد من جزيرة جربه فيما يلي :

نحن المصححين اسفله فلاحة مشيخة صدويكش من اعمال جربه نحتج بقوانا ضد التصريحات التي فاه بها سي محمد شنيق لمكاتب الديبش كولنيال ونعتبرها افتياتا علينا لا نرضاه منه ولا من امثاله من النواب ولذا نعلن تعلقنا بحزبنا الحر الدستوري الذي هو حزب الامة والتفافنا حول جريدة صوت التونسي التي هي صوتنا . نرجوكم نشر هذا احقاقا للحق ودحضا الباطل وتكذيبا للمبطلين .

(٦١) امضاء

في سوسه

مما يدهش العقل ان شرب الخمور في بلد سوسه اصبح شبه المباح وصرت تشهد السكيرين على قارعة الطريق يتناولون الكؤوس دون وجل ولا هم يحزنون !

اوليس من العجب ان تتغاضى كوميسارية المكان دون ان تنفذ القرارات الواجب العمل بمنطوقها !

عددنا الممتاز
في نظر الرصيفات

وقالت جريدة (تنوير الافكار) البغدادية الغراء:

اعتادت رصيفتنا جريدة النديم الزاهرة اخراج عدد ممتاز في راس كل سنة من سنيها وقد راينا عددها الاخير حاويا لاحسن ما لذ وطاب من المواضيع الاخلاقية والاجتماعية والدينية. فندعو لصاحبها الاستاذ حسين الجزيري بالتوفيق ولصحيفته بالتوسع والانتشار.

مجلة منيرفا البيروتية

تتشرف مجلة (منيرفا) بان تعلن لقارئاتها وقرائها انها توقفت عن الصدور بعد انتهاء سنتها السابعة استعدادا للتحسين الذي ستقوم به بعد وصول صاحبتها السيدة ماري يني عطا الله العائدة الى الوطن في اواخر شهر جوان القادم وهي تغتنم هذه الفرصة شكر جميع من ءازرها في مجلتها الموقوفة لخدمة بنات جنسها والدفاع عنهن لنيل حقوقهن المشروعة

مولود

انعم الله على صديقنا الفاضل الاكمل السيد احمد الطرابلسي المتوظف بمجلس الدريبه بمولود سماه (محمودا) فنهنيه ونسال لمولوده حياة السعداء.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس